غوتيرش يحذر من الإنهيار الكامل لنظام الدعم الإنساني في غزة



حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ،اليوم الجمعة، من الانهيار الكامل لنظام الدعم الإنساني في غزة، فيما أشار إلى أن ما يحدث في القطاع امتد بالفعل إلى الضفة الغربية ولبنان وسوريا والعراق واليمن.

و قال غوتيريش في تصريح صحفي، إن"العمليات العسكرية المتواصلة في غزة تحد من إمكانية الوصول إلى المحتاجين للمساعدات الإنسانية وهناك مخاوف من الانهيار الكامل لنظام الدعم الإنساني في غزة والأمر ستكون له عواقب وخيمة".

وأضاف، أن"الأمم المتحدة متشبثة وملتزمة بمواصلة تقديم المساعدة لسكان قطاع غزة وكتبت إلى مجلس الأمن مستشهدا بالمادة 99 لأننا وصلنا إلى نقطة الانهيار".

و تابع: "أخشى أن تكون عواقب ما يحدث في غزة مدمرة على أمن المنطقة برمتها والقيود التي تفرضها إسرائيل في غزة تجعل تلبية منظمات الأمم المتحدة لاحتياجات السكان صعبا".

و استطرد: "نتوقع أن تؤدي الأحداث في غزة إلى انهيار كامل للنظام العام وزيادة الضغط من أجل النزوح الجماعي إلى مصر"، مبينا أن"85% من سكان قطاع غزة اضطروا لمغادرة منازلهم دون أدنى مقومات الحياة".

و أشار إلى، أنه"لقد شهدنا بالفعل امتداد ما يحدث في غزة إلى الضفة الغربية المحتلة ولبنان وسوريا والعراق واليمن".

و أوضح، أن"التهديد الذي يتعرض له موظفو الأمم المتحدة في غزة لم يسبق له مثيل وأكثر من 130 من زملائي قتلوا وهذه أكبر خسارة في الأرواح في تاريخ الأمم المتحدة".

و لفت إلى، أن"الظروف اللازمة لإيصال المساعدات الإنسانية بشكل فعال إلى غزة لم تعد موجودة والغذاء لدى سكان غزة ينفد ووفقا لبرنامج الأغذية العالمي هناك خطر جدي لحدوث مجاعة والنظام الصحي في غزة ينهار بينما تتصاعد الاحتياجات".